

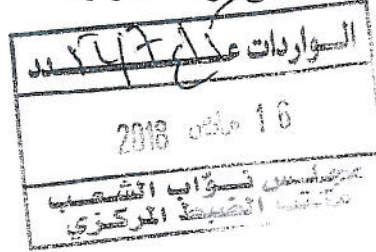
مراسلة عدد 2018/37

باردو في 12 مارس 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير البيئة بمعنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب

الموضوع: بخصوص المصادقة على دراسة المؤثرات المتعلقة بإنشاء مؤسسة صناعية مرتبة من الصنف الأول



سيدي الوزير،
سلاما وإحتراما،

أما بعد،

صادقت الوكالة الوطنية لحماية المحيط التابعة لإشرافكم على دراسة المؤثرات المتعلقة بإنشاء مؤسسة صناعية مرتبة من الصنف الأول حسب الاضرار المرتقبة على الصحة العامة والبيئة عموما بجميع مكوناتها وذلك بمنطقة جبل الوسط من ولاية زغوان متمثلة في معمل لصناعة الاجر تابع لشركة الاجر جبل الوسط التابعة بدورها لمجمع بولينا.

لا يخفى عليكم سيدي الوزير ان اجراء المصادقة على دراسة المؤثرات يعتبر الوثيقة الام والاجراء الأهم للحصول على الترخيص في فتح هذه المؤسسات والذي بدونه لا معنى لاي إجراء أو ترخيص ولا يمكن فتح المؤسسة وذلك حسب منطوق الامر 2687 لسنة 2006 المتعلق باجراء فتح المؤسسات الخطرة أو المخلة بالصحة أو المزعجة، وقصد المشرع في ذلك غير خاف على احد وهو ضمان أقصى التدابير الممكنة لحماية البيئة والمحيط والسلامة والصحة العامة، مما يفترض بالضرورة وقبل المصادقة، التمعن والدراسة والتأكد والتمحيص واتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر.

غير ان كل ذلك لم يحدث اذ تمت المصادقة على الدراسة وهي لمؤسسة مقامة ومنتصبة على أرض فلاحية حسب مثال التهيئة العمرانية لبلدية جبل الوسط المصادق عليه بالامر عدد 2469 لسنة 2009 ويمنع القانون مطلقا انشاء مثلها على ارض بنك الصبغة في مخالفة صريحة للفصل 10 من قانون حماية الاراضي الفلاحية عدد 87 لسنة 1983 بعد تنقيحه بالقانون عدد 104 لسنة 1996 الذي نص على انه: " لا يمكن اقامة منشآت صناعية أو تجارية اوخدماتية غير مرتبطة بالاستغلال الفلاحي بمستغلة فلاحية "و للفصل 4 من الأمر عدد 1991 لسنة 2005 المتعلق بدراسة المؤثرات الذي ينص صراحة على انه " يجب ان يتطابق نشاط الوحدة الخاضعة لدراسة المؤثرات على المحيط او لكراس الشروط مع صبغة المنطقة المزمع اقامتها عليها ومع امثلة التهيئة "

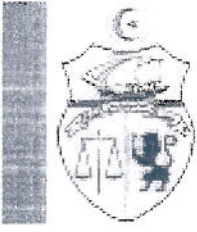
الجوال: +216 23190900

البريد الإلكتروني: yassine.ayari@arp.tn

العنوان: مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الويب: www.yassine-ayari.com

صفحة الفيسبوك: www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
دائرة الحافيا

فالرجاء التوضيح.

في إنتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير، أسمى عبارات الاحترام

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري



3404

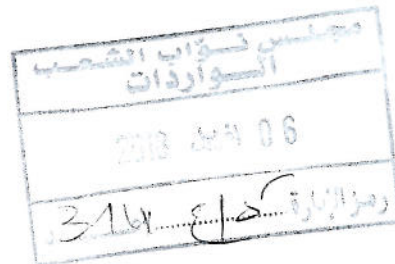
من وزير الشؤون المحلية والبيئة
الى السيد
رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول سؤال كتابي للسيد النائب ياسين العياري
المرجع : مكتوبكم عدد 509 بتاريخ 23 مارس 2018
المصاحب : تقرير

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه ، أتشرف بأن أحيل عليكم
صحبة هذا إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة عن السؤال الكتابي الذي تقدم به
السيد النائب ياسين العياري حول مشروع مؤسسة صناعية مرتبة من الصنف
الأول والمتمثل في معمل الآجر بمنطقة جبل الوسط بولاية زغوان .

والسلام

وزير الشؤون المحلية والبيئة
رياض المؤخر





إجابة وزارة الشؤون المحلية و البيئة على
السؤال الكتابي للنائب السيد ياسين العياري
حول انشاء مؤسسة صناعية مرتبة من الصنف الأول

✓ أفادت الوكالة الوطنية لحماية المحيط أن مصالحها لم تتلقى دراسة المؤثرات على المحيط من طرف صاحب المشروع لبعث مؤسسة مرتبة من الصنف الأول والمتمثلة في مصنع آجر بمنطقة جبل الوسط من ولاية زغوان ، وبالتالي لم تبدي رأيها حول بعث المشروع المذكور ولم تصادق على مشروع إقامة معمل الآجر بالمنطقة المذكورة .

✓ إلا أنه في نفس السياق سبق وأن تقدمت الشركة المذكورة بتاريخ 04 ماي 2016 بدراسة أولية لتغيير صبغة أرض فلاحية قصد إنجاز مصنع آجر وقد حظي مطلبها بالموافقة على مبدأ تغيير صبغة أرض فحسب دون أن تقدم دراسة المؤثرات على المحيط باعتبار أن هذه الدراسة تأتي في مرحلة لاحقة بعد استكمال الإجراءات والحصول على الموافقة على تغيير صبغة الأرض من اللجنة الوطنية لتغيير صبغة الأرض الفلاحية وصدور أمر حكومي في ذلك .

✓ قامت مصالح الوكالة بزيارة معاينة بتاريخ 08 مارس 2018 بالمنطقة المذكورة وتبين لنا أن الشركة انطلقت في انجاز المشروع (تشديد البناءات) لكن في مكان مغاير لما هو مذكور بالمطلب الوارد بتاريخ 04 ماي 2016 المشار إليه أعلاه ويبدو حسب ما توفر لنا من معلومات أولية (غير متأكدة) أن البناءات تم تشييدها على أساس مستودعات فلاحية .





3404

من وزير الشؤون المحلية و البيئة

الى السيد

رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول سؤال كتابي للسيد النائب ياسين العياريالمرجع : مكتوبكم عدد 509 بتاريخ 23 مارس 2018المصاحيب : تقرير

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه ، أتشرف بأن أحيل عليكم
 صعبة هذا إجابة وزارة الشؤون المحلية و البيئة عن السؤال الكتابي الذي تقدم به
 السيد النائب ياسين العياري حول مشروع مؤسسة صناعية مرتبة من الصنف
 الأول والمتمثل في معمل الآجر بمنطقة جبل الوسط بولاية زغوان .

والسلام

وزير الشؤون المحلية و البيئة
 رياض المؤخر



إجابة وزارة الشؤون المحلية و البيئة على
السؤال الكتابي للنائب السيد ياسين العياري
حول انشاء مؤسسة صناعية مرتبة من الصنف الأول

✓ أفادت الوكالة الوطنية لحماية المحيط أن مصالحها لم تتلقى دراسة المؤثرات على المحيط من طرف صاحب المشروع لبعث مؤسسة مرتبة من الصنف الأول والمتمثلة في مصنع آجر بمنطقة جبل الوسط من ولاية زغوان ، وبالتالي لم تبدي رأيها حول بعث المشروع المذكور ولم تصادق على مشروع إقامة معمل الآجر بالمنطقة المذكورة .

✓ إلا أنه في نفس السياق سبق وأن تقدمت الشركة المذكورة بتاريخ 04 ماي 2016 بدراسة أولية لتغيير صبغة أرض فلاحية قصد إنجاز مصنع آجر وقد حظي مطلبها بالموافقة على مبدأ تغيير صبغة أرض فحسب دون أن تقدم دراسة المؤثرات على المحيط باعتبار أن هذه الدراسة تأتي في مرحلة لاحقة بعد استكمال الإجراءات والحصول على الموافقة على تغيير صبغة الأرض من اللجنة الوطنية لتغيير صبغة الأرض الفلاحية وصدور أمر حكومي في ذلك .

✓ قامت مصالح الوكالة بزيارة معاينة بتاريخ 08 مارس 2018 بالمنطقة المذكورة وتبين لنا أن الشركة انطلقت في إنجاز المشروع (تشديد البناءات) لكن في مكان مغاير لما هو مذكور بالمطلب الوارد بتاريخ 04 ماي 2016 المشار إليه أعلاه ويبدو حسب ما توفر لنا من معلومات أولية (غير متأكدة) أن البناءات تم تشييدها على أساس مستودعات فلاحية .

